أنباء سورية

المضادات الروسية والسورية تعاملت مع "الأجسام المعادية" وأسقطت اثنين منها

"أسراب من الدرون" تشنّ هجوماً ثانياً على "حميميم" والفاعل "مجهول"

عواصم ـ وكالات: قبل أن تتضح حيثيات الهجوم الأول وما نتج عنه من خسائر، تعرض مطار حميميم أكبر القواعد العسكرية الروسية خارج أراضي الاتحاد السوفييتي السابق أمس الأول، لهجوم هو الثاني خلال اسبوع واحد. وفي حين اتهمت موسكو فصائل مقاتلة بتنفيذ الهجوم الاول، فإن الجهة التي تقف وراء الهجوم النوعي الثاني، بقيت مجهولة ما فتح الباب واسعا امام التأويلات والتحليلات.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن مصادر في المعارضة السورية أن سماء قاعدة حميميم شهدت «معركة جوية بين الطائرات المسيرة والدفاعات الجوية في القاعدة».

وأكدت المصادر ان أسراب من الطائرات بدون طيار «درون» كانت «تحمل قنابل» في طريقها الى قاعدة حميميم العسكرية الروسية.

واعترف المتحدث الرسمي باسم قاعدة حميميم أليكسندر إيفانوف بالهجوم الذي شن على القاعدة الجوية وقال في تصريح عبر صفحات القاعدة على مواقع التواصل الاجتماعي «التجاوزات الأمنية على منطقة حميميم العسكرية سيدفع مرتكبوها ثمنا باهظا على ارتكابهم لهذه الحماقات غير المبررة».

من جانبه، قال مصدر إعلامي مقرب من قوات النظام لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان وسائط الدفاع الجوي الروسي والسوري تصدت «وبمشاركة القطع البحرية السورية لأسراب طائرات بدون طيار تستهدف مطار حميميم قادمة من محافظة إدلب شمال غرب سورية». وقالت مصادر محلية في مدينة جبلة السورية قرب قاعدة حميميم إن «أصوات المضادات الأرضية سمعت بكثافة داخل القاعدة وانفجارات حصلت في السماء» بحسب الوكالة ذاتها.

بدورها، نشرت صفحة قاعدة حميميم شبه الرسمية على الفيسبوك، الخبر وقالت ان الدفاعات الجوية تتعامل مع اجسام معادية في سماء المطار.

من جهتها، رصدت شبكة «شام» أن قاعدة حميميم شهدت «إطلاق صفارات الإنذار لمرات عدة بعد رصد طائرات مسيرة صغيرة الحجم تحلق في أجواء المنطقة والقاعدة العسكرية». وقالت ان المضادات الأرضية الروسية قامت بإسقاط اثنين منها، في حين استمرت عملية الاستنفار للجنود الروس وسط تخبط عسكري كبير داخل القاعدة لمعرفة مصدر هذه الطائرات المسيرة.

وهو ثاني قصف تتعرض له القاعدة بعد الهجوم الذي تعرضت له ليلة رأس السنة. وتضاربت المعلومات حول خسائره فبعد نفي وزارة الدفاع الروسية تدمير أي من طائراتها في المطار، نشرت وسائل إعلام صورا لما قالت انه الإضرار التي لحقت بنحو 7 طائرات.

وبينت مصادر لـ «شام» أن القصف الأول الذي طال قاعدة حميميم، أثار جدلا كبيرا في الأوساط العسكرية الروسية، والتي لم تؤكد أن مصدر القصف صواريخ مصدرها المناطق المحررة، حتى رصدت طائرات مسيرة في أجواء المطار العسكري والتي لا يمكن كشفها بواسطة الرادارات المتطورة، وتحمل هذه الطائرات قنابل صغيرة الحجم.

ولفتت المصادر إلى أن المؤشرات تدل على أن الاستهداف الذي طال قاعدة حميميم الروسية في ليلة رأس السنة، كان بقنابل صغيرة ذات تأثير ضعيف، وهذا ما ظهر في الصور التي نشرت عبر صحافيين ووكالات روسية لحجم الأضرار التي لحقت بأجنحة عدد من الطائرات ويعطي تأكيد عن كون الاستهداف بهذه الطائرات، والتي لم يعرف مصدرها ويبقى الفاعل مجهولا.

وكان المراسل العسكري لصحيفة كوميرسانت الروسية، سابونكوف، صورا لطائرات حربية روسية قال إنها تضررت جراء القصف الذي طال القاعدة ليلة رأس السنة، وتظهر الصور طائرات حربية من طراز سو-24 مع رقم الذيل «29 أبيض، وقد تعرض لأضرار بسيطة.

عنصر من الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» يسعف مصابا في الغوطة الشرقية (رويترز)

النظام يسيطر على "سنجار" ومطار أبو الضهور على الطريق

مقتل 25 وإصابة العشرات في انفجار سيارة مفخخة بإدلب

عواصم ـ وكالات: لقي 25 شخصا مصرعهم مساء امس في انفجار سيارة مفخخة في مدينة إدلب السورية.

وقال نشطاء سوريون ـ في تصريحات نقلتها قناة «روسيا اليوم» الإخبارية ـ إن سيارة مفخخة استهدفت مقرا لفصيل ما يسمى بـ«أجناد القوقاز» في شارع الثلاثين بمدينة إدلب شمالي سورية، مؤكدين أن التفجير أسفر عن مصرع 25 شخصا وإصابة العشرات واندلاع النيران في مبان.

إلى ذلك، بسط النظام السوري المزيد من سيطرته في ريف محافظة ادلب وسيطر على بلدة سنجار الاستراتيجية وعدة قرى حولها. وأكدت مصادر متطابقة في المعارضة واخرى موالية للنظام، أنه بذلك باتت قوات الأخير والميليشيات الموالية لها على بعد 16 كلم من مطار أبو الضهور العسكري الذي يشكل هدف عمليات النظام في المنطقة.

وقال مصدر ميداني يقاتل مع قوات النظام لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «سيطر الجيش السوري والقوات الرديفية على مدينة سنجار ليل السبت، ووسع تقدمه بالسيطرة على خمس قرى في محيطها بعد مواجهات مع مسلحي المعارضة».

من جانبه، قال قائد عسكري في جيش ادلب المعارض لـ «د.ب.أ»: «عقد المجلس العسكري اجتماعا طارئا لمواجهة التطورات الميدانية الأخيرة بريف إدلب بعد تقدم قوات النظام التي تعتمد سياسة الأرض المحروقة والقصف الجوي».

وأضاف أن 17 طائرة تتناوب في قصف مناطق ريف ادلب الجنوبي والشرقي بشكل مهد لقوات النظام السيطرة على قرى المتوسطة، وخيارة، وكفريا المعرة وصرع، وصريع.

وأشار إلى شن الطيران الروسي عدة غارات جوية استهدفت قرى في ريف ادلب ما دفع أكثر من 130 الف مدني من سكان مدينة سنجار والقرى المحطة بها إلى النزوح.

وكشف القائد العسكري عن أن القصف العنيف من قبل الطيران الروسي على قرى منطقة سنجار وأبو الضهور هو التمهيد امام القوات الحكومية للوصول الى سكة القطار، وبذلك تؤمن القوات الحكومية خط سكة الحديد من حلب الى حمص ودمشق، ومن ثم تتقدم باتجاه الاوتوستراد الدولي حلب ـ دمشق لتأمين الطريق الدولي.

وزير الإعلام الجديد يجري تغييرات في الإذاعة والتلفزيون

وكالات: أجرى وزير الإعلام الجديد عماد سارة، تعديلات طالت عددا من المديرين في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. وبحسب القرارات الصادرة أمس، أعفى الوزير مديرة إذاعة «صوت الشباب» سلوى الصاري، من منصبها الذي كلفت به منذ 2011، وعين بدلا منها عائشة الخراط.

كما عين أحمد يوسف مديرا لأخبار «إذاعة دمشق»، بدلا من هشام عمران الذي عينه معاونا لمدير إدارة الإذاعة، نايف عبيدات. وتضمنت القرارات تعيين عاصم حسن مدير تشغيل «إذاعة دمشق» بدلا من وليد عفوف، إضافة إلى تعيين مضر مسعود مديرا «لقناة سوريانا» بدلا من وضاح الخاطر، الذي كلف بمهام رئاسة وحدة الرصد في الهيئة.

وكان الأسد أجرى تعديلا وزاريا، بداية الشهر الجاري، إذ عين علي عبدالله أيوب وزيرا للدفاع، خلفا لفهد جاسم الفريج، كما عين عماد عبدالله سارة، وزيرا للإعلام، خلفا لمحمد رامز ترجمان، في حين استبدل وزير الصناعة السابق، أحمد الحمو، بالوزير مازن علي يوسف. وتأتي التغييرات في الوقت الذي ما زال به منصب مدير هيئة الإذاعة والتلفزيون شاغرا، الذي كان يرأسه سابقا سارة قبل أن يصبح وزيرا.

الأردن يسمح بإدخال المساعدات لمخيم الركبان لمرة واحدة

عمان ـ د.ب.أ: أكدت وزارة الخارجية أن «الأردن اتفق مع الأمم المتحدة على إدخال المساعدات عبر أراضيه لمخيم الركبان لمرة واحدة» الذي يضم لاجئين سوريين على الحدود مع الأردن. ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية أمس عن مصادر القول إن «الاتفاق جاء بعد التوصل لاتفاق مع الأمم المتحدة بتقديم خطة مقنعة تمكنها من توفير آلية لإيصال المساعدات لسكان المخيم من الداخل السوري»، على اعتبار أن «الركبان مشكلة سورية وليست أردنية».

وبموجب الاتفاق «سمح الأردن للأمم المتحدة بإدخال المساعدات عن طريق أراضيه إلى الداخل السوري تحديدا إلى مخيم الركبان لمرة واحدة لحين التمكن من تقديمها من الداخل السوري»، حيث من المتوقع أن «تصل المساعدات للركبان خلال الأيام القليلة المقبلة». وكان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي أكد أكثر من مرة «أن المملكة لن تقبل بأي معالجة تؤسس لإيجاد حالة تجعل من مخيم الركبان مشكلة أردنية، وأن الأردن لن يسمح بدخول لاجئين من الركبان إلى المملكة». وأكد الأردن «أن قاطني الركبان هم مواطنون سوريون على أرض سورية»، ما يجعل التعامل مع المخيم «مسؤولية سورية دولية، وليس مسؤولية أردنية. ويواجه اللاجئون السوريون في مخيم الركبان الحدودي صعوبات في الحصول على المساعدات الإنسانية في ظل ظروف مناخية صعبة جدا.

أنباء لبنانية

بري: هناك من يحاول إدخال العامل الطائفي والمشكلة ليست مع الرئيس بل مع "البلاط"

تلازم أزمة "المرسوم" مع إضراب عمال الكهرباء يصيب لبنان بـ"العتمة"

بيروت ـ عمر حبنجر

انضمت أزمة عمال الكهرباء المضربين عن العمل منذ بضعة أيام مسببين الظلمة للعديد من المناطق اللبنانية في الجنوب والجبل والشمال، الى ازمة مرسوم اقدمية دورة الضباط ليزداد الوضع السياسي تعقيدا، على أبواب انتخابات اقترب موعدها في السادس من مايو، ولم تكتمل عدتها. أكان على صعيد التحضيرات أو التحالفات.

وأكثر من ذلك، يبدو أن الازمتين تنتميان الى جذر واحد، وهو الكباش القائم بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب، منذ الانتخابات الرئاسية، فمرسوم الاقدمية لدورة «ضباط الانصهار الوطني» كما سميت رسميا، او «دورة عون» كما يصفها فريق رئيس المجلس نبيه بري، تائه داخل الممرات القانونية والدستورية المتشبعة، والمتعاكسة، بين رئاستي الجمهورية والمجلس. الرئاسة تعتبر المرسوم مكتمل الاركان والشروط وبالتالي نافذ، ورئاسة المجلس تعتبره منقوصا، بغياب توقيع وزير المال، الى جانب عدم نشره في الجريدة الرسمية، بتريث من رئيس الحكومة.

و«حبل السرة» الذي يؤمن الترابط بين الازمتين يتمثل في كون الجهتين السياسيتين المتنازعتين حول مرسوم الضباط، هما بذاتهما محورا الصراع، رئاسة الجمهورية عبر التيار الوطني الحر ووزرائه، ورئاسة مجلس النواب عبر حركة أمل ووزرائها ايضا، في مرسوم الضباط، يشكل وزير المال علي حسن خليل رأس حربة الرئيس نبيه بري، بمواجهة رئاسة الجمهورية، وفي ازمة عمال الكهرباء، نجد الوزارة عينها او الوزير عينه، في مواجهة وزراء التيار الحر وتحديدا وزير الطاقة سيزار ابي خليل المعني بالمشكلة مع عمال الكهرباء المضربين، مطالبين بحقوق مالية «اكلتها» سلسلة الرتب والرواتب، اضافة الى حجب التمويل عن شحنات الوقود لمعامل الكهرباء بالطاقة لاسباب قانونية لا تبرر العجز عن معالجتها، وبالتالي عن التسبب في نشر العتمة في العديد من المناطق اللبنانية.

وتقول اذاعة لبنان الحر الناطقة بلسان القوات اللبنانية ان جزءا من ازمة الكهرباء، عائد إلى الخفة في التعاطي مع قانون سلسلة الرتب والرواتب من خلال التخبط في موضوع شمول السلسلة عمال وموظفي المؤسسات العامة،حيث ضاعت الطاسة بين وزيري المال والطاقة، وتعميم رئيس الحكومة بضم المؤسسات العامة إلى السلسلة. وإذ بالمشكلة تحصل في مؤسسة كهرباء لبنان دون المؤسسات الأخرى.

وزير الطاقة سيزار ابي خليل اعتذر للمواطنين المتضررين، معتبرا ان الوصاية المالية ليست بيد وزارته، وبالتالي فإن الحل لا يقتصر على وزارة الطاقة، بل يتطلب تضافرا للجهود، وانه على تواصل مع وزير المال.

رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط غرد أمس سائلا عن المسؤول عن انقطاع الكهرباء عن بلدة بعقلين، كبرى بلدات الشوف؟ عطل مفاجئ او شيء آخر؟... لم نسمع من كهرباء لبنان اي تفسير، علما ان الطقس لم يكن بهذه القساوة؟..»

في تقدير الأوساط السياسية المتابعة لـ «الأنباء» انه في ضوء ما يبدو من «تلازم» بين أزمة الكهرباء، التي هي ضمنا أزمة بين وزارة الطاقة «العونية» ووزارة المال «الأملية» وبين أزمة مرسوم أقدمية الضباط العالق بين الرئاستين الأولى والثانية، فإن حل أزمة إضراب عمال الكهرباء المسبب للعتمة في مناطق لبنانية عديدة، مرتبط سياسيا بحل أزمة مرسوم أقدمية الضباط، التي مازالت تتفاعل سلبيا، وقد بلغت أشدها أمس، اثر تسرب كلام حاد للرئيس نبيه بري، خلال لقائه المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع في عين التينة، حيث أكد مجددا انه اقترح على الرئيس سعد الحريري استدعاء وزير المال علي حسن خليل اليه ليوقع مرسوم الأقدمية فتنتهي القصة، نافيا تعمده الصدام مع العهد ومؤكدا حرصه على العهد وسيده.

وقال بري: ان مشكلة «المرسوم» دستورية لكن هناك من يحاول إدخال العامل الطائفي إليها، «وأنا أنصحه بألا يلعب هذه اللعبة معي»، لافتا الى وقوف كبار رجال القانون والدستور معه وسمى منهم: الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني والوزراء السابقين: بهيج طبارة وأدون رزق وابراهيم نجار وصلاح حنين.

بري قال ان المشكلة ليست مع الرئيس عون بل مع «البلاط» اي مع من هم على مقربة منه وهذا ما كان يحصل سابقا مع الملوك الذين إذا اتخذوا قرارات خاطئة حُملت المسؤولية الى رجال البلاط او الحاشية.

ولفت بري بحسب زواره الإعلاميين الى انه ما كان يريد التطرق الى هذا الأمر مؤثرا معالجته بهدوء، لكن حين سمع الرئيس عون يتحدث من بكركي يوم عيد الميلاد عن أحقيته في توقيع المرسوم ومعه رئيس الحكومة وحدهما مع دعوته المعترضين للذهاب الى القضاء، وإشارته الى عدم اختصاص وزير المال في هذه القضية قرر التدخل ووضع النقاط على الحروف.

التوقعات تتحلق حول المبادرة المرتقبة هذا الاسبوع، من الرئيس الحريري لحل أزمة مرسوم الضباط، ويبدو ان المدخل للحل، يكون بوقف إضراب عمال الكهرباء، الممتنعين عن إصلاح الأعطال وعن تزويد معامل الكهرباء بما فيها الباخرتان التركيتان «فاطمة غول» و«أورهان بيه» المهددتان بالتوقف عن الإنتاج اليوم الاثنين بسبب نفاد مادة «الفيول اويل» وهما تنتجان 400 ميغاوات يوميا.

الاهالي يتجمعون امام دوار بعقلين- بيت الدين ويقطعون الطريق بالاطارات المشتعلة احتجاجا على انقطاع الكهرباء (محمود الطويل)

جنبلاط يرفع الصوت وملامح الانفراج اليوم

اجتماع "كهربائي" في وزارة المال اليوم تمهيداً للحلول

مصطفى علوش لـ «الأنباء»: «النأي بالنفس» مجرد وهم ودفن للرأس في الرمال

بيروت ـ زينة طبارة

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش ان النأي بالنفس مجرد وهم ودفن للرأس في الرمال، بدليل المواقف والتصاريح التصعيدية والمتطرفة التي تتقدم خطابات ومواقف السيد حسن نصرالله وتصاريح قيادات حزب الله المجاهرة بدعم الدور العسكري الايراني في لبنان والمنطقة العربية، معتبرا بالتالي ان النأي بالنفس كناية عن محاولة من قبل القوى السيادية لترسيخ نوع من الاستقرارين الامني والسياسي على الساحة اللبنانية ولتفادي ما يعوق المسارين التشريعي والتنفيذي في البلاد، خصوصا ان الجميع بات مقتنعا ان كل جدل حول الملفات الاقليمية لن يبدل في أحوالها لا سلبا ولا ايجابا.

وردا على سؤال، لفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى ان التهديدات المباشرة التي اطلقها السيد حسن نصرالله باتجاه اسرائيل ليست سوى تهديدات تقليدية ممجوجة لا تتخطى عتبة الاستهلاك الاعلامي والشعبوي، بدليل ـ والكلام لعلوش ـ انه لو كان فعلا باستطاعة حزب الله تدمير اسرائيل وتحرير فلسطين او اقله القدس لكان قد خاض هذه المهمة منذ زمن، ولما بقي امينه العام حتى الساعة متخفيا لا يظهر الا من خلال الشاشات العملاقة وعبر مقابلات تلفزيونية مسجلة مسبقا داخل اقامته السرية، معتبرا بالتالي ان كلام السيد نصرالله الاخير كلام مسرحي قوامه الدعاية والاعلام لايهام الرأي العام بوجود قدرات عسكرية خارقة لديه.

وعليه، يؤكد علوش ان اتفاق الطائف انتهك وهو في المهد، ولم يكن ينتظر مواقف السيد نصرالله وقيادات حزبه وكل حلفاء النظامين السوري والايراني للتأكيد على وجود انتهاكات بحقه، بدليل ليس فقط خروج حزب الله عن الشرعية اللبنانية واحتكاره قرار الحرب والسلم وتعطيله للامن وشل المؤسسات من قبل حلفائه، انما ايضا بدليل التفاهمات القائمة حاليا تحت وفوق الطاولة بين عدد من القوى السياسية وعلى حساب الدستور والقوانين، بدليل ايضا التسويات التي سرعان ما تظهر عند كل خلاف.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت قوى 14 آذار تراهن على نجاح المظاهرات في ايران لتغيير الامر الواقع المفروض على لبنان من قبل حزب الله، اكد انه كلما ضعف النظام في ايران يضعف وبالتوازي حزب الله في لبنان، وذلك بسبب ارتباط الاخير ايديولوجيا وعقائديا وماليا بايديولوجية وعقيدة وخزينة الولي الفقيه، الا ان هذه المعادلة لا تعني لا من قريب ولا من بعيد وجود رهانات لدى قوى 14 آذار على المعارضة الايرانية.